

الاكتئاب العصبي وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة على طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة

إقبال أحمد عبد الغفور عطار

العلوم الأسرية، الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
attarea@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الاكتئاب العصبي وما يسببه من تغيرات نفسية مثل الحزن والقلق بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينتها التي تكونت من (77) طالبةً من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. واستخدمت الباحثة مقياس الاكتئاب العصبي للطالبات الذي أُعد من قبلها بالاعتماد على الدراسات السابقة في نفس المجال، حيث تضمن المقياس محورين رئيسيين وهما: المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالطالبات، وقائمة تتألف من مجموعة مشاعر لقياس الاكتئاب العصبي لدى الطالبات، وبعد المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج توصلت الباحثة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاكتئاب العصبي وبين التحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاكتئاب العصبي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاكتئاب العصبي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير سنة الدراسة حيث كانت هذه الفروقات لصالح طالبات السنة الرابعة فما فوق.

الكلمات المفتاحية:

الاكتئاب العصبي، مقياس بيك للاكتئاب، التحصيل الدراسي.

Neurotic Depression and its Relationship with Academic Achievement among Students of King Abdul Aziz University in Jeddah – KSA

Abstract

This research aimed to identify the relationship between neurotic depressions and academic achievements among female students of King Abdul Aziz University in Jeddah – KSA. To achieve the objectives of this research, the researcher used the descriptive approach methodology through the application of the data gathering tool on the study sample, which consisted of (77) female students from the University of King Abdul Aziz in Jeddah. However, the researcher used neurotic depression scale for the students, which was prepared by the researcher according to previous studies on this subject matter, as the scale included two sections: description of student's demographic variables, and a list of statements which measure the feelings of neurotic depression among female students. After statistical processing and analysis of the results, the researcher revealed the following results: there was a statistically significant negative relationship between neurotic depression and Academic Achievements, as well as, there were no statistically significant differences in the relationship between neurotic depression and academic achievement due to the specialization variable, and there were statistically significant differences in the relationship between neurotic depression and Academic Achievement due to the years of study variable in favor of the fourth year students.

Key words:

Neurotic Depression, Beck Depression Scale, Academic Achievement.

1. المقدمة

ما يلي: الأسباب الاجتماعية: الحرمان وفقدان الحب، وعلاقة الطفل بأمه، أو التربية الخاطئة، أو فقدان الأربة والتوتر. والأسباب النفسية: كالتوتر والانفعال والإحباط، وال فشل وخيبة الأمل، والكبت والقلق، والرغبة بالانسحاب وعقاب الذات، والشعور بالإثم والتفسير الخاطئ وغير الواقعي للخبرات الصادمة. والأسباب الجسمية: كالإصابة بارتجاج المخ، أو الإصابة بمرض خطير كالقلب أو السرطان أو التدرن الرئوي. والأسباب الوراثية: وهنا يرى بعض العلماء أن الإصابة الوراثية بهذا المرض تعتبر قليلة ولم تفسر بحد كبير إذا ما كان هناك سجل مرضي للإصابة بالعائلة أو كان هناك صلة قرابة بين الأم والأب، وأن معظم الأسباب التي تؤدي للإصابة بالاكنتاب ترجع الى تأثير العوامل الاجتماعية والنفسية أكثر من تلك العوامل الوراثية (الجبوري، 2010، ص 35-36).

ويعتبر الاكنتاب مفهوماً تصنيفياً، فقد تم تصنيفه من قبل بعض العلماء الى أنواع كثيرة تختلف من شخص الى آخر بناءً على التاريخ المرضي والأعراض، في حين يعتقد البعض أن الاكنتاب مرض واحد ولكنه يشتمل على العديد من الأعراض المختلفة والمتباينة، وقد صنفه بعض العلماء الى نوعين فقط: الاكنتاب الداخلي أو العقلي أو الذهاني (وهو ما نتج عن سبب عقلي خالص راجع الى الاضطراب بالجهاز العصبي المركزي)، والاكنتاب الخارجي أو النفسي العصبي (وهو ما يرجع سببه الى عوامل فردية لا شعورية يحس بها الفرد بالحزن والأسى بدون مصدر لهذا الشعور، وقد يحدث كرد فعل لموقف خارجي) (الجبوري، 2010، ص 32).

وهناك من صنفه الى تصنيفات ثنائية متعددة كما وضحتها معمرية (2010، ص 92) فيما يلي: هوس - اكنتاب، كامن-انسحابي، وعصابي- ذهاني، فالاكنتاب يمثل حالة من الشعور السوداوي الذي يسبب بطناً في النشاط العقلي والجسمي وانخفاض الحماس، وقد يكون شعوراً

يصف الكثيرون العصر الحالي بعصر التوتر والقلق والاكنتاب؛ نظراً لتمييزه بإيقاع سريع ومتقلب، يؤدي الى كثرة النزاعات والصراعات والتوتر والضغوط النفسية، ويتفق علماء النفس والطب النفسي بأن القلق والاكنتاب هما عصب الحياة النفسية السوية، والمدخل لدراسة الصحة النفسية للإنسان، نظراً لكثرة المشاكل والأزمات الاقتصادية التي يعاني منها الأفراد واختلافها وتنوعها، فالحياة اليومية مليئة بالضغوط والمشاكل والاضطرابات التي قد تؤثر على الأفراد بشكل نفسي وصحي.

ويعتبر الاكنتاب من أهم هذه الاضطرابات النفسية وأكثرها شيوعاً، فهو يصيب الكبار والصغار بشكل عام، وأكدت العديد من الأبحاث والدراسات أن الاكنتاب سيحتل المرتبة الثانية لأسباب الوفاة والإعاقة عالمياً بحلول العام 2020، فهو حالة انفعالية يمكن أن تكون محددة بوقت أو أن تصبح دائمة لدى الأفراد، وتؤدي للشعور بالحزن والانقباض والضيق، مع مشاعر الغم والحلم، كما يمكن أن تصاحبها المزاجية وبعض الأعراض السلوكية والجسمية والمرضية (الشبؤون، 2011، 762).

ويمكن تعريف الاكنتاب بأنه "نوع من أنواع الاضطراب العقلي الذي يظهر بأعراض نفسية متعددة كأن يفقد الشخص الأمل والشجاعة ويتسم بالحزن الشديد مقارنة بالحزن العادي المعروف" (سليمان، 2012، ص 31). ويمتلك الشخص المكتئب نظرةً سلبيةً عن كل ما يحيط به من أمور، بالإضافة الى امتلاكه لمشاعر سوداوية تجاه معظم المواقف والظروف التي قد تمر به او يتعرض لها، وقد يميل الشخص المكتئب الى مقارنة نفسه بالآخرين؛ مما يتسبب بتخفيض مستوى تقديره لنفسه وبالتالي يمنعه من تحقيق أي شيء يطمح إليه ويجعله ينظر للمستقبل نظرة تشاؤمية (سليمان، 2012، ص 33-34).

ويرجع الاكنتاب كغيره من الاضطرابات النفسية الى مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة به ومن أهمها

خارجية، ويمكن أن يؤدي أحياناً إلى الميل الانتحارية. ويعتبر المريض الذي يعاني من الاكتئاب الاستجابي (العصبي) مستجيباً للتشجيع والطمأنينة، ويمكن إشغال ذهنه بأمر أخرى غير حزنه، كما أن الفرد المصاب به يمتلك القدرة على الاستفادة من تغيير البيئة (سليمان، 2012، ص 45-46، ص 51).

وقد تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة - في حدود علم الباحثة- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاكتئاب العصبي ومتغيراته النفسية بمفهومه بالدراسة الحالية وبين المتغيرات التربوية لدى عينة من الطلبة الجامعيين وبالأخص التحصيل الدراسي، لذلك فقد تم عرض ما أمكن الوصول اليه من دراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية. وقد أجرى عايدي (2008) دراسة بعنوان "أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين (دراسة سيكومترية-كينيكية)"، هدفت الى التعرف على العلاقة بين الاكتئاب النفسي وأنماط التعلق لدى المراهقين، وتكونت العينة من (504) طالب وطالبة قسمت الى مجموعتين (500) طالب كعينة سيكومترية و(4) طلاب كعينة كينيكية، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس بيك للاكتئاب، ومقياس أنماط التعلق، واستمارة المقابلة الشخصية، واختبار تفهم الموضوع للمراهقين والراشدين، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التعلق ودرجات الاكتئاب لدى المراهقين، ووجود تأثير لعامل الجنس ودرجة التعلق والتفاعل بينهما على درجة الاكتئاب.

كما وأجرى علي (2010) دراسة بعنوان "مدى فاعلية الإرشاد الأسري في تخفيف الاكتئاب العصبي لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط (دراسة تجريبية كينيكية)"، هدفت الى التعرف على فاعلية برامج الإرشاد الأسري في تخفيف الاكتئاب العصبي لدى طلاب كلية التربية بأسيوط، وتكونت العينة من (438) طالباً وطالبة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتطبيق

نفسياً بسيطاً او قد يتطور ويصبح شعوراً ذهانياً وعقلياً وقد يؤدي الى تدمير الفرد.

وتتناول الدراسة الحالية موضوع الاكتئاب العصبي، وهو من أكثر أنواع الاكتئاب انتشاراً في وقتنا الحالي، ويمكن أن يصيب هذا النوع من الاكتئاب الأفراد في أي مرحلة عمرية، حيث يدرك المريض مرضه في هذا النوع، ويسعى لإيجاد حلول وعلاج للمشاعر والحالة المزاجية التي يمر بها، كما يستجيب للعلاج النفسي، وتبقى علاقة المريض مع الواقع منطقية ومفهومة، كما يبقى اتصاله مع الواقع موجوداً وغير منقطع، وهي حالة من الاكتئاب غير المصحوبة بالهلوسة والتهيمات، ولكن ترافقها مشاعر سوداوية، وعدم تقدير للذات وتقييم سلبي لها (دليلة، 2011، ص 60).

ويمكن تعريف الاكتئاب العصبي بأنه: اضطراب في الشخصية وعدم الاتزان، مصحوباً ببعض الأعراض السلوكية كالقلق والأرق وانخفاض الاستجابة للتغيرات المحيطة، والإحساس بفقدان الاهتمام بمجالات الحياة ومباهجها، ويكون غير مصحوب بالهلوسات او الذهان (أبو فايد، 2010، ص 27).

ولا توجد مسببات دقيقة لظهور الاكتئاب العصبي، ولكنه ينتج من سلسلة من الاستجابات لأنواع مختلفة من الحرمان تحدث نتيجة مشاعر مرتبطة بمواقف حياتية طبيعية كالخزن والإحساس بالهم والكرب، فهي أنشطة تفاعلية طبيعية ومعقدة على كل البشر ولكنها تتخذ منحى آخر إذا ما بدأت ردودها الانفعالية بتجاوز ما يستثيرها بالواقع؛ مما يؤثر على وظائف الفرد وإنجازاته، وتغلب الكتابة والحزن على معظم نشاطاته، كما تقوم بخفض النشاط النفسي والعضوي لديه؛ مما يجعله معرضاً للتطور لدرجة إيذاء الفرد لذاته معنوياً ومادياً، لذلك يسمى هذا النوع بالاكتئاب العصبي أو اكتئاب رد الفعل (الاستجابة). ويحدث الاكتئاب العصبي في أي سن من عمر الإنسان، وينشأ عن أسباب نفسية أو محيطية أو

أدوات الدراسة المكونة من: مقياس الصحة متعدد الأبعاد (MHLC- form A) لقياس فقدان السيطرة، ومقياس الرضا عن الحياة (SLS) لتقييم الرضا عن الحياة، ومقياس الاكتئاب (CES-D)، بالإضافة إلى معرفة التحصيل الأكاديمي للطلبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود نسبة كبيرة من أعراض الاكتئاب تظهر بين طلبة الجامعة الهاشمية وأن درجة الاكتئاب لديهم كانت شديدة، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة بين العوامل الخارجية لدرجة فقدان السيطرة والتحكم (في بُعد القوة للآخرين) وبين الاكتئاب، وكانت هناك علاقة إيجابية للاكتئاب عندما كانت العوامل الخارجية لفقدان السيطرة والتحكم (في بُعد الفرصة)، ووجود علاقة سلبية بين فقدان السيطرة والاكتئاب، ووجود علاقة سلبية بين الرضا عن الحياة والاكتئاب.

في حين قام Busari (2012) بإجراء دراسة بعنوان "تقييم العلاقة بين الجنس، والعمر، والاكتئاب، والأداء الأكاديمي لدى المراهقين"، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العمر والاكتئاب والأداء الأكاديمي لدى عينة من الطلبة المراهقين، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (1200) طالب وطالبة، منهم (600) طالب من الذكور، و(600) من الإناث، وتم استخدام مقياس بيك للاكتئاب كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 26.5% من الذكور و30.7% من الإناث يعانون من الاكتئاب، وأن هناك علاقة ارتباط عكسية بين التحصيل الأكاديمي وبين الاكتئاب، ووجود علاقة عكسية بين التحصيل الأكاديمي والعمر، ووجود اختلاف كبير في درجة التحصيل الأكاديمي بين الذكور والإناث.

كما وأجرى كل من Bhagat and (2014) وNayak دراسة بعنوان "العصائية والأداء الأكاديمي لطلبة الطب"، حيث هدفت إلى معرفة أثر العصائية على الأداء والتحصيل الدراسي والعلاقة بينهما لدى عينة من

أدوات الدراسة التالية: مقياس الاكتئاب العصائي للشباب، وقائمة بيك للاكتئاب، واختبار تفهم الأسرة، واختبار الذكاء العالي، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وبرنامج إرشادي أسري، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الإصابة بالاكتئاب العصائي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، ووجود علاقة بين الاكتئاب العصائي والتفاعل الأسري اللاسوي، كما وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في تخفيف الاكتئاب العصائي.

وقام سليمان (2012) بإجراء دراسة بعنوان "القلق والاستجابة الاكتئابية لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن والخاضعين للهييموديايز (دراسة عيادية لثمان حالات)"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق والاستجابة الاكتئابية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، ومعرفة كيفية تكيف المرضى مع هذا المرض ومدى تأثيره عليهم، وتم استخدام المنهج العيادي في الدراسة، وتكونت العينة من (8) حالات مرضية لمصابين بالقصور الكلوي من كلا الجنسين، وتم استخدام الأدوات التالية: المقابلة العيادية النصف موجهة، ومقياس بيك للاكتئاب، ومقياس سبيلرجر للقلق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب المفحوصين يظهرون مشاعر الأمل والمعاناة النفسية مما يجعلهم يعيشون حالة من القلق لعدم تكيفهم مع وضع المرض، وأن الإصابة بمرض القصور الكلوي المزمن تسبب استجابة اكتئابية عند المرضى.

وأجرى كل من Zawawi and Hamaideh (2009) دراسة بعنوان "الأعراض الاكتئابية وارتباطها بفقدان السيطرة والرضا عن الحياة لدى طلبة المرحلة الجامعية في الأردن"، وهدفت الدراسة إلى وضع تقديرات لانتشار أعراض الاكتئاب وارتباطها بفقدان السيطرة ودرجة الرضا عن الحياة لدى طلبة المرحلة الجامعية في الجامعة الهاشمية (HU) بالأردن، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (492) من طلبة الجامعة، وطبقت

ضمنها موضوع الاكتئاب الذي ينجم عنه آثاراً عديدة تمتد لتشمل حياتهم العلمية والعملية، ويعتبر التحصيل الدراسي مؤثراً بارزاً على حياتهم ومستقبلهم لذا لا يمكننا الاستهانة بأثر الاكتئاب العصبي عليه (النجمة، 2008، ص 2-3). من هنا فإن الدراسة الحالية تعد محاولةً للتعرف على الاكتئاب العصبي لدى طلبة الجامعات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لديهم من خلال عينة من الطالبات الجامعيات المسجلات في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، حيث سعت هذه الدراسة الى قياس نسبة انتشار الاكتئاب العصبي لدى هذه الفئة العمرية ومعرفة تأثيره على تحصيلهن.

ومن خلال ما سبق فقد شعرت الباحثة بمشكلة الدراسة ووجدت أن الموضوع بحاجة الى دراسة علمية دقيقة، ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

1. ما هو مستوى انتشار الاكتئاب العصبي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة؟
 2. هل هناك علاقة بين مستوى الاكتئاب العصبي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة وبين مستوى تحصيلهن الدراسي؟
 3. ما الفروقات التي يحدثها متغير التخصص في علاقة الاكتئاب العصبي بالتحصيل الدراسي؟
 4. ما الفروقات التي يحدثها متغير سنة الدراسة في علاقة الاكتئاب العصبي بالتحصيل الدراسي؟
- وينبثق عن هذه الأسئلة الفرضيات التالية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الاكتئاب العصبي وبين التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين الاكتئاب العصبي والتحصيل الدراسي لدى

طلبة الطب في الهند، وتم استخدام مقياس ايزنك (Eysenck) للتصورات الشخصية والذي يضم سلسلة من السمات الشخصية (الانبساط، الانطواء، العصائية، الاستقرار، الكذب) كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة منهم (49) طالبة من الإناث، و(21) من الذكور وبأعمار مختلفة، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود السمة العصائية لدى طلاب الطب وتأثير هذه السمة في تحصيلهم وأدائهم الأكاديمي سلباً، وأن عدداً كبيراً من طلبة الطب يندرجون في مقياس ايزنك تحت العصائية العالية والمتوسطة.

2. مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة فيما يشكله مرض الاكتئاب بصورة عامة من أخطار على المجتمع وبدرجات متفاوتة، حيث تؤكد بعض الدراسات أن خطر الاكتئاب في درجاته المرضية لا يقل أهمية عن خطر الأمراض الجسمية الشديدة الشائعة كأمراض الأوعية الدموية والقلب، وأن هناك علاقة مؤكدة بين الاكتئاب وزيادة نسبة الانتحار بين فئة الشباب (المحمداوي، 2008، ص 8).

فقد تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في ضوء الانتشار الهائل للاضطرابات النفسية بين طلبة الجامعات، نظراً لتزايد الضغوط البيئية والنفسية على هذه المرحلة العمرية، وكثرة المشاكل والمعيقات التي تؤثرهم وتسبب لهم الكثير من الإزعاج وعدم الارتياح، وتؤدي الى عدم الشعور بالسعادة والراحة والأمان والاستقرار النفسي وإصابتهم بالاكتئاب وتؤثر على حياتهم العلمية والعملية بشكل عام.

ومن الجدير بالذكر أن المتعارف عليه فيما يخص طلاب المرحلة الجامعية بشكل عام أنهم يكونون في أوج عطائهم ونشاطهم خلال هذه المرحلة، ويتسمون بالإقبال على الحياة والتفاؤل، لذا فإن ما يصيبهم من خمول وإحباط يكون وضعاً غير طبيعي ومرتبلاً بمسببات كثيرة من

مسؤولية بناء المجتمع وتقدمه، وشعورهم بالاكئاب العصبي من شأنه أن يدمر صحتهم النفسية وتطورهم ونظرتهم المستقبلية.

3. ندرة الدراسات العربية-بحسب معلومات الباحثة-التي درست الاكئاب العصبي وعلاقته بتحصيل طلبة الجامعات، حيث ربطته أغلب الدراسات السابقة بعوامل أخرى كان أغلبها عوامل نفسية.

4. أهمية إجراء دراسة ميدانية حول الاكئاب العصبي لدى طلبة المرحلة الجامعية للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية للتخفيف من الشعور بالاكئاب العصبي والتقليل من آثاره السلبية على الطلبة الجامعيين. كما أن تخصيص الدراسة الحالية لتستهدف فئة الإناث يعطي فرصةً للتوسع في الحديث عما يؤثر على هذه الفئة من عوامل نفسية ناتجة عن الاكئاب ويساعد في كيفية إيجاد حلول لها، حيث من الممكن أن تشكل مصدراً مفيداً للدراسات القادمة في هذه المجال.

5. مصطلحات الدراسة الإجرائية

الاكئاب العصبي اصطلاحياً: يعرف الاكئاب العصبي في موسوعة الطب النفسي بأنه: عبارة عن مجموعة من الاستجابات العصابية قد تتراوح مدة الإصابة بها من أقل من شهر الى شهر، وهي استجابة غير خطيرة ولكن قد تحتوي على بعض الميول الانتحارية أحياناً، وتتراوح نسبة المصابين فيها 30% من مرضى الاكئاب بشكل عام، ويحدث هذا النوع من الاكئاب كرد فعل على فقد شخص عزيز او تغيير في العمل او مكان السكن، ويتسبب بفقدان الاستمتاع بمباهج الحياة ونقص الحماس، وفقدان الشهية والأرق (عيدلي وبلغيث، 2012، ص 28).

طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير التخصص.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين الاكئاب العصبي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير سنوات الدراسة.

3. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على مستوى الاكئاب العصبي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
2. إيجاد العلاقة بين الاكئاب العصبي وبين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة.
3. إيجاد الفروق التي تحدث في العلاقة بين الاكئاب العصبي والتحصيل الدراسي تبعاً للتخصص الذي تنتمي اليه الطالبات.
4. إيجاد الفروق التي تحدث في العلاقة بين الاكئاب العصبي والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير سنوات الدراسة لدى الطالبات.

4. أهمية الدراسة

وتأتي أهمية هذه الدراسة من عددٍ من النقاط أهمها:

1. أهمية موضوع الدراسة نفسه، حيث يعتبر الشعور بالاكئاب العصبي من أكثر المخاطر النفسية التي يمكن أن يواجهها الإنسان في حياته، والتي تؤدي الى إعاقة سلوكه وعملية تكيفه النفسي السليم.
2. أهمية المرحلة العمرية التي تدرسها هذه الدراسة، فالاهتمام بالمرحلة الجامعية تعد من المؤشرات الهامة لتقدم المجتمع، فطلاب الجامعات هم ثروة المستقبل الذين ستقع على عاتقهم

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة بمختلف التخصصات وسنوات الدراسة وبكافة الاطراف المسجلين في الفصل الأول للعام الدراسي 2015-2016م.

عينة الدراسة: ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة حصره، تم اختيار عينة عشوائية من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بغرض تحقيق أهداف الدراسة، وتم توزيع أداة الدراسة المكونة من مقياس الاكتئاب العصبي المعتمد على قائمة بيك للاكتئاب على عينة الدراسة مكونة من (77) طالبة، وتم استرداد الاستبانات والتخلص من الاستبانات التي لم يتم الإجابة عليها بجدية او بطريقة موضوعية، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (74) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة والمسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2015-2016، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

كما وعرفه النجمة (2008، ص 18) بأنه: حالة من الاضطراب التي تتميز بالمزاجية الاكتئابية الدائمة ويعاني فيها الفرد من فقدان الشهية او زيادتها، والضعف العام والوهن، ويتملكه مشاعر من عدم تقدير الذات وعدم التركيز مع عدم القدرة على اتخاذ القرار.

تعريف الاكتئاب العصبي إجرائياً: يمكن تعريفه إجرائياً في ارتفاع الدرجة التي ستحصل عليها الطالبة على مقياس الاكتئاب العصبي المعتمد على قائمة "بيك" لقياس الاكتئاب العصبي، والذي تم إعداده من خلال مراجعة مجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة خصيصاً لهذه الدراسة.

6. حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة بما يلي:

1. الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
2. الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2015-2016
3. الحد المكاني: جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
4. الحد الموضوعي: تطرقت الباحثة في هذه الدراسة الى علاقة الاكتئاب العصبي بالتحصيل الدراسي للطالبات في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، كما وتحددت الدراسة موضوعياً بالأداة المستخدمة فيها وهي مقياس الاكتئاب العصبي.

7. منهجية الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعد الأفضل من بين المناهج الأخرى عند القيام بدراسة ظاهرة كما هي في الواقع.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة المكونة من (74) وفقاً للمتغيرات

المتغيرات	العدد %
العمر	
أقل من 20 سنة	12 (16.2%)
من 20 – 24	60 (81.1%)
أكثر من 24	2 (2.7%)
الجنسية	
الأردنية	1 (1.4%)
السعودية	63 (85.1%)
السورية	2 (2.7%)
اليمنية	8 (10.8%)
التحصيل الدراسي	
مقبول	33 (44.6%)
جيد	21 (28.4%)
جيد جداً	20 (27.0%)
سنوات الدراسة	
السنة الأولى	2 (2.7%)
السنة الثانية	25 (33.8%)
السنة الثالثة	24 (32.4%)
السنة الرابعة	13 (17.6%)
أكثر من ذلك	10 (3.5%)
التخصص	
تخصصات انسانية	66 (89.2%)
تخصصات علمية	8 (10.8%)

وصف قائمة بيك لقياس الاكتئاب: يضم مقياس "بيك" 21 مجموعة من العبارات التي تصف مشاعر مختلفة، ويطلب من الشخص الذي يخضع للاختبار أن يضع دائرة حول العبارة المناسبة والتي تنطبق على حالته من كل مجموعة، ويضم الاختبار مجموعات من العبارات حول الشعور بالحزن والهم، والتشاؤم من المستقبل والشعور بالسخط وعدم الرضا، والتردد في اتخاذ القرارات، وفقدان الاهتمام بكل شيء، كما يضم الاختبار أيضاً مجموعات أخرى تسأل عن أعراض الاكتئاب المختلفة مثل الشعور بالإخفاق، والفشل، وانخفاض تقدير الذات، والشعور بالذنب، وخيبة الأمل، والتفكير في إيذاء النفس، والبكاء بصورة متكررة، والضيق، وسرعة الاستثارة، واضطراب نمط النوم، والشعور بالتعب والإجهاد، وفقدان الشهية للطعام، ونقص الوزن، والانشغال على الصحة بصورة مرضية، فهذه مجموعة من العبارات تصف مشاعر مختلفة، وتم وضعها على شكل مجموعات وعبارات تتعلق بكل مجموعة (معمرية، 2010، ص 3-4).

وقامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة من خلال اتباع الخطوات التالية: تم تصميم مقياس الاكتئاب من قائمة "بيك" لقياس الاكتئاب عن طريق اختيار العبارات الملائمة لمشاعر الاكتئاب العصابي من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة، كدراسة (معمرية، 2010)، ودراسة (الجبوري، 2010)، ومن مقياس الاكتئاب المعد من قبل د. عادل عبد الله محمد - كلية التربية/ جامعة الزقازيق (2013)، وإعادة صياغتها بما يتوافق مع الدراسة الحالية، حيث تم تحديد (15) مجموعة رئيسية من المشاعر في ضوء هذه الاختبارات ليتألف منها الاختبار، وتم توزيعها على (51) بنداً لتتم الإجابة عليها بأربعة بدائل (كلا، نادراً، نعم، كثيراً) حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم الشعور بالاكتئاب، والدرجة المتوسطة تشير إلى الشعور بالاكتئاب بدرجة متوسطة، في حين

8. أداة الدراسة

كانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس الاكتئاب العصابي المعتمد على قائمة بيك لقياس الاكتئاب، والذي اشتمل على قسمين:

القسم الأول: يتكون من المتغيرات الديمغرافية والتربوية. القسم الثاني: يتكون من مجموعة من مشاعر الاكتئاب العصابي ولكل مجموعة عدد من العبارات. وتم تصميم أداة الدراسة بناءً على مراجعة الأدبيات السابقة في ذات المجال، وتمت الاستفادة من آراء المشرف والأساتذة.

وفي إطار الإجابة عن مستوى الاكتئاب العصبي عند طالبات المرحلة الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة بأبعاده النفسية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والجدول رقم (2) يبين ذلك، ولتقدير استجابات المبحوثات على مستوى الاكتئاب العصبي لديهن فقد استخدمت الباحثة المعيار التالي:

جدول (2): معيار تقدير استجابات الطالبات على مستوى الاكتئاب العصبي لدى طالبات المرحلة الجامعية

التقدير توافق أفراد العينة	المتوسط الحسابي
موافقة منخفضة	2-1
موافقة متوسطة	3-2.1
موافقة مرتفعة	4-3.1

والجدول رقم (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاكتئاب العصبي لدى طالبات المرحلة الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاكتئاب العصبي لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة جدة في جامعة الملك عبد العزيز

الانحراف المعياري	المتوسط	مشاعر الاكتئاب العصبي	الرقم
0.67	2.37	الحزن	1
0.69	2.56	التشاؤم	2
0.78	2.42	اليأس والكآبة	3
0.93	2.39	فقدان الاستمتاع بالحياة	4
0.77	2.53	عدم حب الذات	5
0.74	2.48	نقد الذات ولومها	6
0.72	2.59	الأفكار أو الرغبات الانتحارية	7
0.82	2.46	البكاء	8
0.59	2.65	فقدان الاهتمام أو الانسحاب الاجتماعي	9
0.56	2.71	انعدام القيمة	0
0.52	2.48	فقدان الطاقة على العمل	1
0.57	2.52	تغيرات في نظام النوم	2
0.65	2.52	القابلية للغضب والانزعاج	3
0.93	2.41	تغيرات في الشهية	4
0.79	2.39	الإرهاق والإجهاد	5

تشير الدرجة المرتفعة الى الشعور بالاكتئاب بشكلٍ مرضي.

9. أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي: معامل كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة وقد بلغ (0.86) وهي بذلك تعكس مدى اتساق العبارات المتعلقة بمجموعة المشاعر في أداة الدراسة وهذا يشير الى درجة ثبات ممتازة للأداة، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المقياس، ومعامل الانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، واختبار التباين الأحادي ANOVA لدراسة الفروقات التي تحدثها المتغيرات الوسيطة.

10. نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن نسبة انتشار الشعور بالاكتئاب العصبي بين طالبات المرحلة الجامعية، وبيان العلاقة بين الاكتئاب العصبي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة جدة بجامعة الملك عبد العزيز وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2015-2016)، وبعد عملية جمع البيانات تمت معالجتها إحصائياً عن طريق برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل اليها:

أولاً: عرض النتائج

لدى طالبات المرحلة الجامعية، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار البسيط لعلاقة الاكتئاب العصبي بالتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز

المتغير	Sig	R	R Square
التحصيل الدراسي مع درجة الاكتئاب العصبي	0.0	.853	.728

يظهر من خلال الجدول رقم (4) ما يلي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاكتئاب العصبي وبين التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز وذلك تبعاً لقيمة سيجمما التي بلغت (0.00)؛ مما يدل على وجود علاقة بين الاكتئاب العصبي والتحصيل الدراسي كون أن سيجمما أقل من (0.05)، وهذه العلاقة سالبة تبعاً لقيمة بيتا التي تساوي (- 0.85)، كما وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.85) وهذا يدل على أن درجة التحصيل الدراسي تقل بهذا المقدار كلما زادت درجة الاكتئاب العصبي، كما وأشارت نتائج الجدول السابق إلى أن الاكتئاب العصبي مسؤول عما نسبته (0.72) من التغير الذي يحصل على التحصيل الدراسي، أما بقية النسبة فتعزى إلى عوامل أخرى، لذا وتبعاً لقيمة سيجمما ترفض الفرضية الأولى .

نتائج الفرضيتين الثانية والثالثة

وللتحقق من الفرضيتين الثانية والثالثة تم حساب قيمة سيجمما بتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وبين الجدول رقم (5) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة الوسيطة: التخصص، وسنة الدراسة.

الدرجة الكلية للاكتئاب العصبي لدى الطالبات	2.50	0.71
--	------	------

ويتضح من خلال الجدول السابق رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات المتعلقة بالاكتئاب العصبي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز قد بلغ (2.50)، وهذا يدل على مستوى اتفاق متوسط بين أفراد العينة للاكتئاب العصبي، مما يعني أن الطالبات يعانين من درجة متوسطة من الاكتئاب العصبي.

في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.71)، حيث تعكس مدى التقارب في استجابات عينة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي للعبارات المتعلقة بمشاعر انعدام القيمة، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (2.71) وهذا يعكس درجة متوسطة من الاكتئاب، في حين كان أدنى متوسط حسابي لصالح العبارات المتعلقة بمشاعر الحزن، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (2.37) وهذا يعكس موافقة متوسطة.

ويتضح مما سبق أن درجة الاكتئاب العصبي لدى طالبات المرحلة الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة قد حاز على مستوى اتفاق متوسط أي درجة متوسطة من الاكتئاب العصبي، وأن الاستجابة لدى المبحوثين كانت متقاربة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الاكتئاب العصبي وبين التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

وللتحقق من الفرضية الأولى تم إجراء تحليل الانحدار البسيط لعلاقة الاكتئاب العصبي بالتحصيل الدراسي

جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير سنوات الدراسة.

ويتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق يحدثها متغير السنة الدراسية في استجابات عينة الدراسة نحو العلاقة بين الاكتئاب العصبي والتحصيل الدراسي، وتظهر هذه الفروق بشكل واضح لدى طالبات السنة الدراسية الرابعة، وقد كانت قيمة سيجمما أقل من (0.05)، حيث بلغت (0.007)، وهذا يؤكد رفض الفرضية الثالثة التي تشير الى عدم وجود فروقات يحدثها متغير السنة الدراسية في العلاقة بين الاكتئاب العصبي والتحصيل الدراسي ولصالح طالبات السنة الدراسية الرابعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاكتئاب العصبي لطالبات السنة الرابعة (2.72) مما يعني معانتهن من درجة متوسطة من الاكتئاب العصبي وبدرجة أكبر من طالبات السنوات الدراسية الأخرى.

11. ملخص نتائج الدراسة

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن الدرجة الكلية للاكتئاب العصبي لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة جدة في جامعة الملك عبد العزيز كانت متوسطة وبلغت (2.50)، إلى جانب ذلك فقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاكتئاب العصبي وبين التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، كما وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين الاكتئاب العصبي وبين التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين الاكتئاب العصبي وبين التحصيل الدراسي لدى

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) One Way والفروقات تبعاً للمتغيرات الوسيطة

المتغير	Sig	mean	الفرضية
التخصص	.210	—	تقبل
السنة الدراسية	.007	2.16	سنة أولى
		2.19	سنة ثانية
		2.69	سنة ثالثة
		2.72	سنة رابعة
		2.70	أكثر من ذلك

أولاً: نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين الاكتئاب العصبي وبين التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير التخصص.

ويتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق يحدثها متغير التخصص في استجابات عينة الدراسة نحو العلاقة بين الاكتئاب العصبي والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة سيجمما (0.21) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروقات يحدثها متغير التخصص في استجابات العينة للاكتئاب العصبي.

ثانياً: نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين الاكتئاب العصبي وبين التحصيل الدراسي لدى طالبات

ثانياً: الاكتئاب العصبي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة والفروقات التي تحدثها المتغيرات الوسيطة مثل سنوات الدراسة والتخصص:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة Bhagat and Nayak (2014) من حيث متغير سنوات الدراسة وتأثيره على درجة الاكتئاب لدى طلبة الجامعات، وتأثير هذا الاكتئاب في التحصيل الأكاديمي للطلبة، واختلفت معها من جهة تأثير متغير التخصص، حيث أثبتت الدراسة السابقة وجود فروق بين الاكتئاب والتحصيل الدراسي لطلبة الجامعات يعزى لمتغير التخصص، بينما لم يكن لمتغير التخصص أي أثر في العلاقة بين الاكتئاب العصبي والتحصيل الدراسي في الدراسة الحالية.

13. التوصيات

في ضوء ما خرجت به نتائج الدراسة والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة، تم وضع مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تقليل درجة الاكتئاب العصبي لدى طالبات المرحلة الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وتساهم في تقليل أثر الاكتئاب العصبي على التحصيل الدراسي لديهن ومنها:

1. يجب العمل على معرفة ومواجهة الأسباب المؤدية إلى الاكتئاب العصبي للحيلولة دون وصوله إلى درجة عالية لدى الطالبات، نظراً لتأثيره السلبي على تحصيل الطلبة الدراسي وعلى النمو النفسي لديهم بشكل عام.
2. ضرورة تقديم النصح والمشورة ووضع كافة التدابير وبرامج الإرشاد للحد من الاكتئاب العصبي لدى طالبات المرحلة الجامعية وخصوصاً طالبات السنة الرابعة للحد من تأثيره في تحصيل الطالبات.

طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير سنة الدراسة ولصالح طالبات السنة الدراسية الرابعة.

12. مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

أولاً: الاكتئاب العصبي عند طالبات المرحلة الجامعية بمدينة جدة جامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بالتحصيل الدراسي:

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة كل من Zawawi and Hamaideh (2009) من حيث نسبة انتشار الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الجامعية، فقد توصلت دراسة (2009) Zawawi and Hamaideh إلى أن معاناة طلبة الجامعات من درجة اكتئاب شديدة مرتبطة بفقدان السيطرة والتحكم لديهم، ولكنها تتفق مع الدراسة الحالية بتأثير الاكتئاب على التحصيل الدراسي للطلبة.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة Bhagat and Nayak (2014) والتي خلصت إلى أن درجة الاكتئاب والعصائية التي تؤثر على طلبة الجامعات كانت شديدة بينما كانت درجة الاكتئاب في الدراسة الحالية متوسطة، ولكن تشابهت الدراستان فيما توصلت له من تأثير الاكتئاب على التحصيل الدراسي وعلاقته به، وأثبتت كلتا الدراستين أن الاكتئاب يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة علي (2010) من حيث درجة الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الجامعية، فقد توصلت دراسة علي (2010) إلى أن درجة انتشار الاكتئاب بين طلبة المرحلة الجامعية كانت مرتفعة بينما كانت درجة الاكتئاب العصبي في الدراسة الحالية متوسطة.

واتفقت الدراسة الحالية من حيث المرحلة العمرية التي تناولتها مع دراسة عايدي (2008) وذلك في وجود درجة من الاكتئاب تعاني منها هذه الفئة العمرية.

3. ضرورة بناء مقاييس مقننة عربيا ومستمدة من المجتمع السعودي لقياس الاكتئاب العصابي عند طلبة المرحلة الجامعية، وذلك لإجراء الكشف المبكر عن عوارض الاكتئاب العصابي لمحاولة علاجه بوقت مبكر لأن التأخر والإهمال قد يؤدي في بعض الحالات المتأخرة للانتحار.
4. تشجيع الباحثين والمتخصصين في مجال علم النفس بكافة فروعها على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالاكتئاب العصابي، ومحاولة معرفة الأسباب التي تؤدي إليه.
5. تصميم برامج إرشادية وعقد ورش عمل لطلاب الجامعات لتوعيتهم بالاكتئاب وأثره على حياتهم المستقبلية.
14. قائمة المصادر والمراجع
- أولا: قائمة المراجع العربية
1. أبو فايد، ريم محمود فاعلية "برنامج إرشادي مقترح لتخفيف حدة الاكتئاب لدى مرضى الفشل الكلوي". قسم علم النفس / كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، 2010.
2. الجبوري، محمد عبد الهادي "قياس الاكتئاب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أبناء الجالية العربية المقيمين في الدنمارك". كلية الآداب والتربية / قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2010.
3. دليلة، رابع "تأثير سرطان الرئة على درجة الاكتئاب عند الراشدين الذين يتراوح سنهم بين 21-60 سنة". علم النفس / معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي العقيد
- أكلي محمد أولحاج البويرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2011.
4. سليمان، زواوي "القلق والاستجابة الاكتئابية لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن والحاضرين للهموداياليز (دراسة عيادية لثمان (8) حالات)". معهد العلوم الإنسانية / قسم العلوم الاجتماعية / فرع علم النفس / تخصص علم النفي العيادي / جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج البويرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2012.
5. الشبؤون، دانيا "القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين، دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية". مجلة جامعة دمشق، 2011، المجلد 27، العدد الثالث والرابع، ص ص 759-797.
6. عايدى، أميرة فكري "أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين (دراسة سيكومترية-كلينيكية)". قسم الصحة النفسية-كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2008.
7. علي، عبد الحميد محمد عبد العزيز "مدى فاعلية الارشاد الاسري في تخفيف الاكتئاب العصابي لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط (دراسة تجريبية كلينيكية)". المتغيرات النفسية والاجتماعية والتنمية، الموسوعة البيئية أسيوط 2010.
8. عيدلي، مها وبلغيث، خديجة "الاستجابة الاكتئابية لدى المرأة بعد الولادة - دراسة ميدانية بالمصلحة الاستشفائية محمد بوضياف بورقلة وحاسي مسعود". شعبة علم النفس / قسم العلوم الاجتماعية / كلية العلوم الإنسانية

- olarly Journal of Education, 2012, 1(1), PP. 6-12.
3. Zawawi, J., and Hamaideh, S. 'Depressive Symptoms and Their Correlates with Locus of Control and Satisfaction with Life among Jordanian College Students'. Europe's Journal of Psychology, 2009, 4(2009), pp. 71-10.
- والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012.
9. محمد، عادل عبد الله "مقياس الاكتئاب". كلية التربية/ جامعة الزقازيق، 2013.
10. المحمداوي، حسن إبراهيم "دراسة بعض أعراض الإكتئاب لدى المسنين من الجالية العربية في السويد". بحث فائز بالجائزة الأولى في مسابقة النور للإبداع في مجال البحوث والدراسات، مؤسسة النور للثقافة والابداع، 2008.
11. معمريّة، بشير "تقنين قائمة آرون ت. بيك الثانية للاكتئاب على عينة من الجنسين في البيئة الجزائرية (صورة الراشدين - B. D. I (II)". مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 25-26، شتاء وربيع 2010، 2010.
12. النجمة، علاء الدين "مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أعراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية". قسم الإرشاد النفسي - كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة، 2008.
- ثانيا: قائمة المراجع الأجنبية
1. Bhagat, V., and Nayak, R. 'Neuroticism and Academic Performance of Medical Students'. International Journal of Humanities and Social Science Invention, 2014, 3(1), pp. 51-55.
2. Busari, O. 'Evaluating the Relationship between Gender, Age, Depression, and Academic Performance among Adolescents'.

